[117] آل يس آل محمد عليهم السلام. قوله تعالى: قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى (1) في الحديث عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: لا تؤذوا فاطمة وعليا وولديهما. وأما ما أورده الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه فأنا ذاكره أيضا على سياقته (2)، وما توفيقي إلا با عليه توكلت وإليه انيب، قال - يرفعه بسنده عن ابن عباس - قال: ما في القرآن آية وفيها " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي رأسها وقائدها. وروي عن علي عليه السلام قال: نزل القرآن أرباعا: فربع فينا، وربع في عدونا، وربع سير وأمثال وربع فرائض وأحكام، ولنا كرائم القرآن، وعن ابن عباس: ما نزل في أحد من كتاب ا ما نزل في علي عليه السلام. وعن مجاهد: نزل في علي عليه السلام سبعون آية، وعن أبي جعفر عليه السلام " وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى (3) " قال: في أمر علي عليه السلام: وعنه " ويؤت كل ذي فضل فضله (4) " قال: علي بن أبي طالب عليه السلام. " أنا ومن اتبعني (5) " علي ابن أبي طالب وآل محمد عليهم السلام. " أفمن يعلم أنما انزل إليك من ربك الحق (6) " علي ابن أبي طالب عليه السلام. وقوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا " عن ابن عباس: ما نزلت: " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي أميرها وشريفها. وعنه: ما ذكر ا في القرآن " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي شريفها وأميرها، ولقد عاتب ا أصحاب محمد صلى ا عليه وآله في آي من القرآن وما ذكر عليا إلا بخير، وعنه مثله، وفيه إلا كان علي رأسها وأميرها، وفيه: ولقد أمرنا بالاستغفار له. وعنه مثله، وفيه: رأسها وقائدها. وعن حذيفة: إلا كان علي (7) لبها ولبابها. وعن مجاهد: فإن لعلي سابقة ذلك لانه سبقهم إلى الاسلام.

_____ (1) الشورى: 23. (2) سياق الكلام اسلوبه ومجراه. (3) سورة محمد: 32. (4) سورة هود: 3. (5) سورة يوسف: 108. (6) الرعد: 19. (7) في المصدر: الا كان لعلى. _____